

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الخصاص الحاد في الموارد البشرية بالمؤسسات الصحية التابعة لإقليم خريبكة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم الدور الحيوي الذي تضطلع به المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بإقليم خريبكة في السهر على ضمان جودة الخدمات الصحية وتيسير ولوج الساكنة إليها، رغم الإكراهات الكبيرة التي تواجهها، وعلى رأسها النقص الحاد في الموارد البشرية والأطر الطبية والتمريضية والتقنية والإدارية.

وفي هذا السياق، تعاني المستشفيات التابعة للإقليم، بكل من مدن خريبكة، وادي زم، وأبي الجعد، من خصاص بنيوي مقلق ينعكس سلبيًا على جودة الخدمات المقدمة، ويضطر معه العديد من المرضى إلى التنقل نحو مدن أخرى قصد تلقي العلاجات الأساسية، في مشهد لا يليق بحقوق المواطنين في الولوج إلى خدمات صحية كريمة ومنصفة.

وقد عبّرت فعاليات المجتمع المدني والهيئات المحلية بالإقليم عن تذرّرها واستيائها العميق من الوضع الصحي القائم، بالنظر إلى تردي الخدمات الاستشفائية، وغياب الأطر الطبية المتخصصة في عدد من التخصصات الحيوية، وهو ما ورد في شكايات ومراسلات وتقارير ميدانية رسمية تؤكد الحاجة الملحة إلى تدخل عاجل من طرف وزارتك الموقرة.

وفي هذا الإطار، تُلفت انتباهكم إلى الحاجيات المستعجلة التالية المسجلة بالمؤسسات الصحية بالإقليم:

أولاً: المستشفى الإقليمي الحسن الثاني بخريبكة:

- 4 أطباء في الطب العام

- 1 طبيب مختص في الأمراض النفسية والعقلية

- 1 طبيب مختص في أمراض السكري والغدد

- 1 طبيب مختص في الأنف والأذن والحنجرة

- 1 طبيب مختص في الأمراض الباطنية

- 1 طبيب مختص في جراحة الأطفال

- 1 طبيب مختص في أمراض الروماتيزم

- 1 طبيب مختص في الأمراض الصدرية

- 1 طبيب مختص في أمراض القلب والشرابين

ثانيا: المستشفى المحلي محمد الخامس بوادي زم:

- 4 أطباء في الطب العام

- 1 طبيب في الجراحة العامة

- 1 طبيب في الإنعاش

- 4 تقنيين في التخدير

- 4 ممرضين

ثالثا: المستشفى المحلي محمد السادس بأبي الجعد:

- 1 طبيب مختص في طب الأطفال

- 1 طبيب مختص في طب النساء والتوليد

- 1 طبيب مختص في الجراحة العامة

- 1 طبيب مختص في أمراض الروماتيزم

- 1 طبيب مختص في الإنعاش والتخدير

- 1 طبيب مختص في أمراض الكلى

كما نلفت انتباهكم، السيد الوزير المحترم، إلى أن مراكز الطوارئ بمستشفيات الإقليم تعمل في الغالب بوجود طبيب عام وحيد، في ظل ضعف البنيات التحتية وتهالك التجهيزات الطبية، مما يزيد من صعوبة الاستجابة الفعالة لحالات الاستعجال. على الرغم من توجيه عدد من المراسلات والشكايات في هذا الشأن من قبل ممثلي الأمة وفعاليات المجتمع المدني، فإن الاستجابة الميدانية لا تزال محدودة، مما يفاقم معاناة المواطنين ويرهق مهنيي القطاع بالإقليم.

وبناءً على ما سبق، نسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الإجراءات العاجلة التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتدارك هذا الخصاص الحاد في الموارد البشرية بالمستشفيات التابعة لإقليم خريبكة؟

2. وهل تعتزم وزارتك وضع مخطط إقليمي منصف لتوزيع الأطر الصحية، يضمن تغطية متوازنة للخصائص بين مختلف الجماعات الترابية التابعة للإقليم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليفة مجيدي